

تاج العروس من جواهر القاموس

هَجَسَ الشَّيْءُ فِي صَدْرِهِ يَهْجِسُ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ هَجَسًا : خَطَرَ بِبَالِهِ
وَوَقَعَ فِي خِلْدِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ قَبَاثَ : وَمَا هُوَ إِلَّا شَيْءٌ هَجَسَ فِي نَفْسِي أَوْ
هُوَ أَيْ الْهَجَسُ : أَنْ يُحْدِثَ نَفْسَهُ فِي صَدْرِهِ مِثْلَ الْوَسْوَاسِ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : وَمَا يَهْجِسُ فِي الضَّمَائِرِ أَيْ يَخْطِرُ بِهَا وَيَدُورُ فِيهَا مِنْ
الْأَحَادِيثِ وَالْأَفْكَارِ . وَهَجَسَ فِي صَدْرِي شَيْءٌ يَهْجِسُ أَيْ حَدَسَ . وَالْهَجَسُ
بِالْفَتْحِ : النَّبْأَةُ مِنْ صَوْتٍ تَسْمَعُهَا وَلَا تَفْهَمُهَا نَقْلًا الْجَوْهَرِيَّ .
وَكُلُّ مَا وَقَعَ فِي خِلْدِكَ فَهُوَ الْهَجَسُ عَنِ اللَّيْثِ . وَالْهَجَسِيَّ كَنُومِيَّ
: فَرَسُ لَبَنِي تَغْلِبَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ ابْنُ زَادِ الرَّكْبِ . قُلْتُ :
وَزَادُ الرَّكْبِ : فَرَسُ الْأَزْدِ الَّذِي دَفَعَهُ إِلَيْهِمْ سُلَيْمَانُ النَّبِيُّ صَلَّى
إِلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ أَبُو الدِّينَارِيِّ وَجَدَّ ذِي الْعُقَّالِ . وَالْهَجَسُ كَكَتَّانٍ :
الْأَسَدُ نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَزَادَ الْمُؤَلِّفُ الْمُتَسَمَّعُ صِفَةً . وَفِي الذَّوَادِرِ :
هَجَسَهُ : رَدَّهَ عَنِ الْأَمْرِ وَقِيلَ : عَاقَبَهُ فَانْهَجَسَ فَارْتَدَّ . وَيُقَالُ : وَقَعُوا
فِي مَهْجُوسٍ مِنَ الْأَمْرِ أَيْ فِي ارْتِبَاكِ وَاخْتِلَاطٍ وَعَمَاءٍ مِنْهُ وَالَّذِي فِي نَصِّ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : فِي مَهْجُوسَةٍ وَقَالَ غَيْرُهُ : فِي مَرْجُوسَةٍ وَهُوَ الْأَعْرَفُ وَقَدْ
ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ . وَالْهَجْسِيَّةُ - كَسَفِينَةٍ - : الْغَرِيضُ وَهُوَ اللَّسِينُ
الْمُتَغَيِّرُ فِي السَّقَاءِ وَالْخَامِطُ وَالسَّامِطُ مِثْلُهُ وَهُوَ أَوَّلُ تَغْيِيرِهِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَالَّذِي عَرَفْتُهُ بِهَذَا الْمَعْنَى الْهَجْسِيَّةُ وَأَطْنُ الْهَجْسِيَّةِ
تَمْحِيفًا قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ حَدِيثُ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ السَّائِبَ بْنَ الْأَقْرَعِ قَالَ : حَضَرْتُ طَعَامَهُ
فَدَعَا بِلَحْمٍ عَبِيْطٍ وَخُبْزٍ مُتَهَجَّسٍ أَيْ فَطِيرٍ لَمْ يَخْتَمِرْ عَجِينُهُ أَصْلُهُ
مِنَ الْهَجْسِيَّةِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي غَيْرِهِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ مُتَهَجَّسًا بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ .
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهُوَ غَلَطٌ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْهَاجِسُ : الْخَاطِرُ
صِفَةً غَالِبَةً غَلَابَةِ الْأَسْمَاءِ وَالْجَمْعُ الْهَوَاجِسُ .

ه - ج - ف - س .

الْهَجَنَسُ كَهَزَبَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ وَأُورِدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
وَهُوَ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ بِالنُّونِ بَعْدَ الْجِيمِ وَمِثْلُهُ فِي الْعُيَاكِ وَالصَّوَابِ
الْهَجَفَسُ بِالْفَاءِ بَعْدَ الْجِيمِ كَمَا فِي النُّكُومِلَةِ مُجَوِّدًا مَضْبُوطًا قَالَ :

وهو الذِّقَّيلُ .

ه - د - ب - س .

الهدبَّسُّ كعمَلَّسٍ أَمَلَّه الجَوْهَرِيُّ وقال ابنُ الأَعْرَابِيَّ : هو البَبْرُ
الذِّكْرُ أو وَلَدُهُ وَأَنشدَ المُبَرِّدُ : .

ولقد رَأَيْتُ هَدَبَّسًا وفَرَارَةً ... والفِزْرُ يَتَّبِعُ فِزْرَهُ كالضَّيَّوْنِ
ه - د - ر - س .

الهدَّارِيسُ أَمَلَّه الجَوْهَرِيُّ وقال ابنُ الأَعْرَابِيَّ : الدَّهَارِيسُ
والهدَّارِيسُ والدَّهْرَاسُ الدَّهْيُ والشدَّائِدُ وتَقَدَّم عن ابن سَيْدَه أَن
وَاحِدَ الدَّهَارِيسِ دَهْرَسٌ ودَهْرَسٌ فَلََمْ أَدْرِ لِمَ ثَبَتَتِ الْيَاءُ فِي
الدَّهَارِيسِ .

ه - د - س .

الهدَّسُ مُحَرَّكَةً أَمَلَّه الجَوْهَرِيُّ وقال الأَزْهَرِيُّ : هو شَجَرُ الْآسِ قال
الصَّاعَانِيُّ : فِي لُغَةٍ أَهْلُ الْيَمَنِ قَاطِبَةٌ . وَهَدَّسَهُ يَهْدِسُهُ هَدْسًا :
طَرَدَهُ وَزَجَرَهُ يَمَانِيَّةٌ مُمَاتَةٌ .

ه - ر - ج - س .

الهِرْجَاسُ بالكسْرِ : للجَسِيمِ قاله الصَّاعَانِيُّ وهو غَلَطٌ للجَوْهَرِيَّ
وغيَّرَه يَعْنِي بِهِ ابْنُ فَارِسٍ وقد انْقَلَبَ عَلَيْهِمَا وَإِنَّمَا هُوَ الْجِرْهَاسُ
بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ عَلَى الرَّاءِ وقد ذَكَرَهُ فِي مَوْضِعِهِ وقد ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ
وَاللَّيْثُ وَالْأَزْهَرِيُّ عَلَى الصَّحَّةِ .

ه - ر - س